RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٧٦٦

# البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

مكة المكرمة فى يوم الاحد ٦ محرم سنة ١٣٦٨ هـ — ٧ نوفمبر سنة ١٩٤٨ م

السنة الثالثة عشرة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة او وكلائها

الاشتراكات
فى داخل المملكة عشرة ريالات سعودية
فى الخارج جنيه ونصف مصرى او ما يعادله
قيمة النسخة : قرش سعودى واحد

امتياز الجريدة
للشركة العربية للطبع والنشر
مديرها ورئيس تحريرها
عبد الله عريف

## يقولون عن مشاكل العقار .. ونقول :

بقلم الاستاذ
محمد عمر نوفبى

**مكة الجديدة**

لقد دعونا قبل انتهاء عام الراحل بشهرين .. الى مشروع مكة الجديدة وقلنا كلاماً معناه أن العاصمة تجتاحها أزمة سكن قوية لا تكفى فى علاجها الحلول المؤقتة ؛ فالسكان الأصليون يتزايد عددهم على مر الأيام، ويزيد الطين بلة زحام الموسم ويجب أن لا ننسى بقايا الحج من طلاب الهجرة ومن طلاب الاقامة سنوياً .. فما الذى كان يقتضيه هذا التكتل الاجتماعى العجيب لو حصل فى بلاد أخرى ؟

لقد قرأت فى الصحف المصرية قريباً ـ وأذكر الاهرام منها والمصرى ـ : ( ان وزارة الشئون الاجتماعية تقدمت الى رئاسة الوزراء بمشروع أعدته لتفريج أزمة المساكن فى مصر !! ولمعاونة الأسر المتوسطة الحال على ايجاد المساكن الصحية الملائمة .. ويرمى المشروع الى انشاء حوالى خمسة آلاف مسكن من المساكن الصغيرة التى يتراوح عدد الغرف فيها بين غرفتين وأربع غرف على احدى الأراضى الحكومية فى القاهرة ، على أن لا تتجاوز نفقات انشاء المسكن الواحد خمسمائة جنيه . تساهم الحكومة فيها مع شركة تؤلف لهذا الغرض ، ويكتتب الجمهور بشراء بعض أسهمها ، على أن تضمن الحكومة لهم ربحاً معقولا ، وان تشرف على نظام استغلال تلك المساكن .. إما بتحديد ايجار معتدل لكل منها ، واما بيعها على الساكن بالتقسيط .. )

هذا كلام قرأته فى الصحف المصرية .. فهل تسمعون ؟

أزمة مساكن فى القاهرة !

فأي تعريف إذاً لواقع المساكن ، وواقع السكان فى العاصمة عندنا .. مادام أن الحالة هناك سميت أزمة ؟

إننا ـ فى الواقع ـ نعانى ضنكا شديداً لا ندرى إن كانت الأزمة أو المشكلة صالحتين لتعريفه وتسميته على انفراد ، ومجتمعتين . أو غير صالحتين؟؟

ولذلك دعونا الى مشروع مكة الجديدة .. ورغم أن أحد القراء الأعزاء قد تفضل فعلق علينا بكلام جميل راقه فيه أن يتفاءل ؛ وأن يتصور المشروع عملياً أكثر منى ، وراقه فيه أن لا يفيط تبعة المشروع بالحكومة ـ كما اقترحت ـ بل بالأهلين .. شركات وأفراداً .. رغم كل ذلك فقد ماتت الفكرة ، وليست بالفكرة الاولى التى تموت وتشيع الى مقرها الأخير .. حتى نأسف عليها . !

والآن .. هلا ترون أن بلادنا تشكو أزمة هائلة فى المساكن ؟

إننا نلوح فى وضع عمرانى لا يقبل التعديل إلا فى حدود شكلية لا تقدم ولا تؤخر . وما لنا فى ذلك حيلة .. منذ كان وضعاً قديماً تركه لنا الأولون بعد أن أشادوه وبنوه كيفما اتفق .. ونحن ـ بعد ذلك وقبله ـ فى أزمة مساكن يزيد تعقيدها ، ويتفاقم أمرها بالتدريج .. ولعل أزمة القاهرة الى جانبها لا تستحق الذكر .. كل هذا وحركة العمران عندنا حركة فردية ، وعلى ذلك فانها تافهة ، وهى حركة مذبوح ... والعاصمة فى داخلها لم تعد تتسع للعمران ، غير أنها محوطة بضواحى كثيرة .. قلنا إن بعضها صالح لأن تشاد فيه مكة الجديدة على أحسن طراز فهل فكر المصلحون فى هذا من قبل ؟

إن فكروا .. فلماذا لم يعملوا ؟ وان لم يفكروا فما أحراهم أن يندمجوا فى واقع البلد لحظة من الزمن ، حتى يدركوا مدى الضنك الشديد الذى تتخبط فيه أزمة المساكن سنوياً .

وما نقول : ان المشروع يجب أن يكون حكومياً أو أهلياً أو غير ذلك ، فحسبنا : أن يدور المشروع فى رؤوس العاملين ، حتى إذا اجتمعوا لدرسه ، تفتقت فى أذهانهم سبل الرأي ، ليؤخذ بالاصلح ؛ والأكثر سدداً وتوفيقاً .. وسواء قام بالمشروع أفراد ، أو شركات أهلية يساهم الناس فيها ، أو قامت به الحكومة وحدها ، أو مع شركات أهلية مساهمة على غرار ما نادى به المشروع المصرى .. وسواء أتيح للمشروع أن يكون ميلاده فى خمس سنوات ، أو أكثر من ذلك أو أقل ـ فاننا نريد مكة جديدة على أي حال .. عسى أن أن تفرج بها أزمة السكن فى بلادنا ، فهل تراهم سيعملون ؟

**ضرائب**

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نقول : إن هذه الصحيفة قديح صوتها ، وهي تدعو الى إصلاح الضرائب المبعثرة فى البلد سواء منها ما هو عائد للأوقاف أولغير الأوقاف .. ولكن شيئاً مما دعت اليه لم يتحقق ، فهل كان ذلك لعدم الشعور بالضرورة والحاجه ؟ أو أن هناك أسباباً أخرى لا نفهمها .. وليت أنا نفهمها ولو بعد حين !؟

إن إصلاح مثل هاته الضرائب يساعد على تهوين الأزمة المسكنية تهويناً مؤقتاً .. حتى يتم مشروع مكة الجديدة إذا قدر لله له أن يتم .. أفتراهم فاعلين . ؟

**ادارة للعقار**

والآن .. ان كلما قلناه شيء يتعلق بالمستقبل ، وما يجب أن يكون فيه .. أما الواقع الذى نعانيه فى هذه الأيام ؛ فهو شيء آخر . الا تحسون : أننا فى معمعة محورها العقار منذ أعلنت حريته على الناس فى هذا العام ؟

مالكون لا يريدون غير الاخلاء طمعاً فى أجرة الموسم ، او انتقاماً لما مضى وفات والاعوام السابقة . ومالكون ضاعفوا الاجور بنسب مرعبة لم تكن فى الحسبان .. والمستأجرون بين اولئك وهؤلاء حائرون .. فبهم من يستحق ان يكال له الكيل السيء الذى كال هو به من قبل ؛ وفيهم من هو عديم الحيلة ؛ فكل ذنبه انه مستأجر ، وانه يريد ان يسكن واهله كيفما اتفق ... وعشرات القصص والروايات والمناوشات ... كل هذا ونحن فى اللحظة الاولى من العام .. افترانا اذا مضى منه شهر أو شهران سوف نشهد لهذه المعمعة حداً لا تتعداه وترانا سنشهد استمرارها وازعاجها للناس ، ولدوائر الاختصاص التى تحاول الآن ان تقف موقف المتفرج ، ولكنها ستضطر للتدخل ، حماية للنظام الاجتماعى على اقل تقدير . ؟

اننا ـ ولا نكتم القراء ـ غير متفائلين بالوضع الذى تسير فيه المشكلة . وما نرجح سوى انها ستظل مستمرة ، وسيظل ازعاجها مستمراً للناس ، ولتلك الدوائر ، وسنظل منها فيما يشبه الدوامة الى ان ينتهى العام ..

ولقد يلوح : ان مشكلة العقار ـ فى وضعها المؤقت ـ جديرة ان تعالج علاجاً حاسماً لا يكتفى فيه باستعراض فئة من الملاك والمستأجرين ، واستعراض عدد بسيط من البيوت والدكاكين ذلك لان واقع البلد الامين هو : ان العقار فيه تختلف مزاياه كل الاختلاف ، كما ان السكان انفسهم يختلفون كل الاختلاف فيما يتعلق بحسن الاستعمال ، اولا ، وسوء الاستغلال ثانياً . ولذلك فان وضع قاعدة واحدة لتأجير العقار فى العاصمة كلها ، وضع يدعو اليه الاختصاص الموزع على جهات مختلفة لم يركز فيها حتى الآن باستقلال وكيان محدود ، فكيف وهو وضع يكتب له سنوياً شمول المدن الاخرى كالطائف وجدة والمدينة ويذيع ايضا .. على ما بين هذه المدن من فوارق كثيرة تجعل العقار فى كل منها صاحب مزايا لا يمكن ان تتفق ومزاياه فى الاخريات ؟؟ فما العمل إذاً ؟ .

العمل ـ فى رأينا ـ ان تشكل ادارة للعقار يعهد اليها بما يعهد به الى جهات اخرى موزعة الآن حتى تفرض الاجور بعد ذلك بنسب صحيحة لا يكفى فى تقديرها الاستعراض العام ، والتقرير الخاطف ؛ فان لكل بيت قيمته ، وموقعه ومزاياه .. وكذلك الحال فى الدكاكين .. والمستأجرون صنوف شتى فى مجال الاستغلال ؛ والجشع ، والاكتفاء ، والاستعمال ومثل هذه التقديرات الصحيحة لابد لضمانها من جهة مسئولة تناط ادارتها برجل من ذوى الكفاءات والميزات المنشودة . والاختصاصات بعد ذلك تحدد على ضوء تشكيل الادارة . وعندما تحصل القناعة بفكرة احداثها ؛ يكون امر تحديد صلاحياتها واهدافها ، ونظام سيرها ، وتعليماتها ـ امرا منوطا بالعارفين اكثر منى .. فهل المسئولين ان يفكروا فى ذلك؟

لقد كثرت الادارات التى تشكلت بالتدريج فى عهدنا الحاضر لمختلف الشئون ، فهل ترون العقار شأناً تافها لا يستحق ان تتألف ادارة خاصة من اجله .. مثل تلك التى تشكلت لما لا يقل شأناً عن العقار .. ان لم يكن هذا يزيد عنه فى ميزان الحاجة والواقع . ؟

ان تحديد الاجور ، والعلاقات بين المالكين والمستأجرين ، وصلاحية البيت والدكان وخرابهما وجشع المستأجر ؛ وطامع المالك وحاجة كل منهما للسكنى فى حدود الضرورة القصوى ، وفيما زاد عنها من ترف وكماليات كل ذلك وما إليه .. لا تفى فيه ادارات مرهقة بشتى الاعمال والمسئوليات ؛ فمن المعقول إذاً ان تشكل له ادارة خاصة به وبمسئولياته ، وكل ما يتعلق به من شئون .. وحتى بعد ان يتحقق مشروع مكة الجديدة .. وبعد ان تنتظم الاوضاع العقارية على الوجه المرغوب ـ يلوح ان بقاء هذه الادارة ضروري ، واكثر من ضروري .. لتنظيم تلك الاوضاع ، والاشراف على ادارتها بنظام دقيق . فهل لنا ان نؤمل .. وهل لنا ان ننتظر ؟؟؟

وفق الله العاملين ؟

---

## همسة :

ما اكثر ما كتبت من همسات .. وما اكثر ما كتب الكتاب من دعوات واقتراحات وتعقيبات وكانت جميعها أو اكثرها ـ كما قلت مرة من المرات ـ يمر بها القراء ، وكأنها صور ورسوم تنشرها الجريدة للفرجة والتسلية والاحاطة .. ولا شيء بعد ذلك ولكن الدعوة الى مساعدة مدرسة الفلاح لاتمام بنايتها ، صادفت هوى فى نفوس القراء .. فاتصل بعضهم بادارة المدرسة وقدم لها ما يستطيعه ، وما يزال البعض الآخر يفكر .. ويؤسفنا ان بعضهم ينتظر ان تتصل به ادارة المدرسة .. ويظهر ان هؤلاء نسوا مكانها وموضعها .. فالى هؤلاء نقول : انها على يدك اليمين من شارع القشاشية !

اننا نحب ان نسأل ادارة المدرسة لماذا لا تكتب الى متخرجيها كتابا واحداً وتبعثه اليهم .. ان كانت فى شك من نتيجة الدعوة الى التبرعات .. فاننا نؤكد لها ان مشروعها يختلف عن بقية المشاريع .. وان كل متعلم ـ فلاحى أو غير فلاحى ـ سيؤدى واجبه فى حدود استطاعته مهما كانت ضعيفة ... والقليل مع القليل كثير ...

بقي ان نسأل كبار متخرجيها .. واساتذتها الذين يشرفون الآن على ادارات ودواوين ومصالح كبيرة . وتلامذتها الذين يملأون الوزارات والمصالح .. الايرون من واجبهم ان يسأل بعضهم بعضاً عما فعلوه لمدرستهم .. حبذا لو كان شعارهم فى كل لقاء بعد سؤالهم عن الصحة والاحوال : ماذا فعلت للفلاح !!

هذه آخر همساتنا .. ـ وفيها الكفاية ـ لئلا يحولها التكرار الى صرخات .. قد تزعج الوادعين الهادئين ؟ [ ابو نظارة ]

---

## همسة ...

بقلم مجلس الشورى

نص الكلمة الختامية التى جاءت فى تقرير مجلس الشورى عن اعمال المجلس فى كامل عام ١٣٦٧ ، والمنشور بزميلتنا الغراء جريدة « أم القرى » .

... ومع ما هو ملموس من النشاط الذى بذل فى هذا العام من قبل الادارات الرئيسية المختصة فى سبيل الاصلاح والتنظيم ـ يلاحظ المجلس ان مقررات المشاريع العامة قد استنفدت منه على الاخص أوقاتا طوالا وجهوداً كبيرة والفت اللجان المتعددة وعقدت الجلسات الكثيرة من اجلها ليل نهار ورغم ذلك كله لم تأخذ سبيلها الى التنفيذ العملى الا عند اقتراب موسم الحج بل وبعد حلوله واكتظاظ البلدة بالحجيج فكان ذلك سبباً فى تأخر تنفيذها كاملة وعدم مراعاة الدقة والاحكام فيما نفذ منها .

وبناء على ما ذكر يرجو المجلس صدور الاوامر السامية بان تأخذ الادارات المسؤولة بالاستعداد العملى لتنفيذ البقية الباقية مما عهد به اليها من تلك المشاريع والاعمال منذ ابتداء هذا العام وبالاخص البلديات وادارات المياه وادارة الحج والشركة العربية للسيارات وكل دائرة تتعلق بشؤون الحج والحجاج فعليها جميعاً ان تقوم منذ الآن بتنفيذ ما تبقى من مشروعاتها وأعمالها والقيام بتعهداتها وواجباتها وتطبيق انظمتها القائمة وان تستعد استعداداً تاماً لموسم الحج لعام ١٣٦٨ المقبل الذى يتوقع المجلس فيه ازدياد الحجاج عن هذا العام ان شاء الله تعالى .

---

حول فلسطين

## مجلس الامن يؤيد الاقتراح الصينى البريطانى

اقر مجلس الامن فى جلسته المنعقدة يوم امس الاول مشروع القرار البريطاني الصينى المعدل الذى يقضى بدعوة العرب واليهود الى العودة الى المراكز التى كانوا فيها يوم ١٤ اكتوبر الماضى وإلا استهدفوا للعقوبات التى ينص عليها البند السابع من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

وسيجتمع مجلس الامن الدولى مرة أخرى للنظر فى امكانية تطبيق هذا القرار على سائر المناطق فى فلسطين ومن المقرر انه سيستمع المجلس الى تقرير يقدمه المستر رالى كبير المراقبين العسكريين لهيئة الامم المتحدة فى فلسطين حول الحوادث التى وقعت فى حدود البلاد الشمالية ، وعلم من تل أبيب ان الهيئات اليهودية الرسمية ستجتمع اليوم لبحث قرار مجلس الامن الاخير بصدد القتال فى منطقة النقب .

## حركة الاضراب فى فرنسا

تقرر فى الاجتماع العام الذى نظمه اتحاد عمال السكك الحديدية الخاضع لسيطرة الشيوعيين امس التوقف عن العمل مدة ٢٤ ساعة فى مارسليا وابرليس وفالانس وشاتريه وذلك تضامناً مع عمال المناجم وعمال الاحواض هذا ولم تعرف بعد النتائج الأخيرة لهذا الاجتماع الا انه علم بان العمال المنتمين الى نقابتى الكاثوليكيين والاشتراكيين لم يشتركوا فيه وترسو الآن خمسون سفينة دون ان تستطيع الابحار كما ان ٣٠٠٠ عامل يقفون عاطلين عن العمل وقد توقف العمل فى مصانع المعادن وقد عقد المجلس الوطنى جلسة للنظر فيما اذا كان هذا الاجتماع سيدعو الى الاضراب مرة ثانية أم لا ؟

## فوز مستر ترومان

### على منافسيه فى الرئاسة

كانت نتيجة الانتخابات الامريكية للفوز بكرسى رآسة الجمهورية انتصاراً للرئيس ترومان مرشح الحزب الديمقراطى على منافسيه مستر ديوى ومستر والاس فقد كانت الاصوات التى حازها ترومان تزيد بمليون عن ديوى .

# حوادث وأخبار محلية

## جلالة الملك المعظم فى جدة

جدة — لمراسلنا الخاص

### امير الحج المصرى

يتشرف بمقابلة جلالة الملك

وفد من المدينة فى منتصف الاسبوع الماضى سعادة امير الحج ورئيس مجلس النواب المصرى الاستاذ محمد حامد جودة على رأس بعثة الشرف

وقد تشرف سعادته هو واعضاء البعثة ووزير مصر المفوض حال وصولهم الى جدة بمقابلة جلالة الملك فظفروا من لدنه بالعطف السامى وتفضل جلالته فدعاهم الى تناول طعام الغداء على مائدته الكريمة فى يوم الاربعاء الماضى

وقد ضمت المائدة الملكية الوزراء المفوضين للحكومات العربية لدى بلاط جلالته — كما دعى اليها قناصل هذه الحكومات وكبار موظفى الدولة

وقد تفضل جلالة مولانا الملك المعظم فشمل مدعويه بجميل رعايته التى كان لها بعد الاثر فى نفوسهم جميعا — فدعوا لجلالته بما هو اهل له

وبعد ما انتهت المأدبة تشرف امير الحج واعضاء بعثة الشرف بتوديع جلالة الملك فتفضل جلالته وتمنى لهم سفراً سعيداً — ثم طلب من سعادة أمير الحج ان يحمل تحياته الاخوية واطيب تمنياته لجلالة اخيه الملك فاروق المعظم

ومن ثم غادر حضراتهم القصر الملكى الى الميناء حيث استقبلوا الزوارق التجارية فى طريقهم الى الباخرة التى اقلتهم الى مصر باستثناء الاستاذ عبد القادر زعتر بك مدير ادارة الحج فى مصر الذى تخلف عن السفر معهم للاشراف على ترحيل ما بقى من الحجاج المصريين

### جلالته يزور سمو الامير عبد الله الفيصل

كان حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل قد قدم الى جدة فى منتصف الاسبوع الماضى للتشرف بزيارة جلالة جده العظيم وعرض بعض الشئون على مقام جلالته لاستطلاع رأيه الحكيم فيها كيما يعمل بمقتضاه

غير ان صحة قد انحرفت نتيجة للمجهود الهائل الذى بذله فى خلال ايام الحج وما بعدها فلزم الفراش وما ان علم جلالة الملك بذلك حتى تأثرا لذلك ومن ثم تفضل حفظه الله فاوفد طبيبه الخاص للعناية بصحة سمو الامير والاشراف على علاجه

كما تفضل جلالته فانتقل بعد عصر يوم الخميس من القصر الملكى الى الدار التى كان ينزل فيها سموه بضاحية الكندرة حيث زار سموه واطمأن على صحته الغالية فجاء هذا العطف الملكى الكريم دليلا على ما يتمتع به سمو الامير من عطف جلالة الملك عليه ، كما دل على مبلغ تقدير جلالته السامى للمجهود الكبير الشاق الذى بذله سموه فى العناية بوفود بيت الله الحرام وبتيسير وسائل الراحة لهم حتى انه لم يعبأ فى سبيل ذلك بصحته رغم ما كان يعتورها من اعتلال وبعد ما انتهت الزيارة الملكية لسموه وعاد ركاب جلالة الملك الى القصر مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة بالغة واجلال وتكريم — سافر سمو الامير الى مكة محوطا بالعناية اللازمة

اسبغ الله على سموه ثوب الصحة والعافية ولارى الامة التى تكن له من الحب والتقدير ما هو جدير بهما — مكروها فى سموه ان شاء الله

### جلالة الملك يؤدى صلاة الجمعة

وسط حفاوة الشعب بجلالته

ما ان اشرقت شمس يوم الجمعة الماضية فى جدة — حتى اخذت جموع الشعب والحجاج طريقها الى الطريق الذى يمر به موكب جلالته من القصر تتقدمه سيارات الحرس — وتبعته السيارات المقلة للامراء والوزراء والعلماء وكبار الموظفين فاستقبلته الجموع وجنود الشرطة والدفاع وعلى رأسهم الضباط — عند ما وصل موكب جلالته الى دار باناجه الذى اخذ من طريقه الى المقصورة الملحقة بالمسجد — بالتحية العسكرية

وبعد ما اداها جلالته غادر جلالته المكان الى صالون الاستقبال حيث ادرت اقداح القهوة العربية

وقد تحدث جلالته الى كبار الحاضرين حديثا حكيما استولى الاعجاب به على البابهم

ومن ثم انصرف جلالته عائدا الى القصر فودعه الكبراء على باب الدار بمثل ما استقبلوه من حفاوة واجلال

حفظ الله جلالته رمزاً للخير والتوفيق ومتع المسلمين بحياته ؟

## بين سمو ولى العهد ومجلس الشورى

السيد صالح شطا

نذكر لكم ولاعضاء مجلس الشورى برقيتكم الرقيقة بمناسبة حلول راس السنة ونسأل الله ان يجعله عاماً مباركا على جميع المسلمين

سعود

صاحب السمو الملكى مولاى الامير سعود ولى العهد المعظم ايده الله تعالى — الرياض

بمناسبة حلول راس السنة الهجرية الجديدة — ارفع الى سموكم الكريم اصالة عن نفسى ونيابة عن المجلس اصدق التهانى والتبريك سائلا المولى جل وعلا ان يجعله عاما مباركا مقرونا باليمن والسعادة للأمة العربية والاسلامية جمعاء وعلى رأسها صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وسموكم المحبوب

عن رئيس مجلس الشورى صالح شطا

## عودة

سعادة الشيخ حمد السليمان

يعلم القراء أن صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزير المالية قد سافر منذ عامين ، الى مصر وبعض البلدان الأوربية ، والآن وقد من الله على سعادته بالشفاء ، فقد وصل أمس السبت الى جدة بطريق البحر ، واستقبله كبار موظفى المالية وغيرهم من الشخصيات الرسمية والشعبية وقد توجه سعادته حال وصوله الى قصر جلالة الملك المعظم حيث تشرف بالسلام على جلالته وقد لقى من جلالته كل عطف وبر فنهنىء سعادته بسلامته .

## نجاح طالب سعودى

علمنا من مديرية المعارف العامة ان الطالب هاشم صدقه عضو البعثة فى معهد الطيران بمصر قد حصل على الاجازة الخصوصية حرف [ا] فى الطيران المدنى وابتدأ فى دراسة الاجازة التجارية حرف [ب] ونحن بدورنا نهنىء الطالب ونرجو له مزيد النجاح ونقدمه اسوة رائعة لشباننا الطامحين .

## وفاة

فى يوم الاربعاء توفى فضيلة الشيخ احمد حامد التيجى مدرس علم القراءات بمدرسة الفلاح ومعلم قسم حفظ القرآن الكريم بها وقد كان فضيلته رئيس لجنة تصحيح « مصحف مكة » وقد شيعت جنازته من قبل تلامذته وعارفى فضله نسأل الله له الرحمة والغفران .

وفى مساء أمس توفى الشيخ تاج الدين الغزاوى خطاط المحكمة الكبرى بمكة ومن كبار اساتذة الخط بمكة .

رحمه الله رحمة واسعة .

### هلال ومصطفى سنبل

يشكران كل من واساهم فى فقيدتهم والدتهم سواء بالكتابة او الحضور او البرقيات .

ويسألون الله الا يريهم مكروها

## المفوضية السعودية بكراتشى

تكرم وتجمع تبرعات لفلسطين

أذاعت وكالة الأنباء الاسلامية من كراتشى النبأ التالى : —

أقام حضرة صاحب السعادة السيد عبد الحميد الخطيب وزير المملكة العربية السعودية فى باكستان مأدبة عشاء فخمة فى قصر المفوضية بكراتشى تكريماً لمندوبى سماحة السيد محمد أمين الحسينى مفتى فلسطين — فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله غوشه والسيد سليم الحسينى دعا اليها رجال السلك السياسى العربى فى باكستان وأعيان العرب فيها وقد تفضل الوزير السيد عبد الحميد فالقى كلمة مؤثرة عن فلسطين وعن ما يكابده المهاجرون الآن من الآم التشريد والعوز والفاقة وحث الحاضرين على التبرع بما تجود به نفوسهم إعاشة لهؤلاء المجاهدين وفى الحال تفضل حضرات الآتية أسماؤهم بالتبرعات التالية (وقدرها ٥١ الف روبية)

١١٠٠٠ من الشيخ ابراهيم يوسف زينل ١١٠٠٠ من الشيخ محمد المرزوق ١١٠٠٠ من الشيخ سعود العبد العزيز الفليج ٥٠٠٠ من الحاج حمد العلى القاضى ٥٠٠٠ من الأخ حمد الهلال ١٠٠٠ من الحاج محمد عبد القادر عباس ٥٠٠ من السيد صديق بندقجى ٥٠٠ من الدكتور محمد عبد الله ، وقد القى فضيلة الشيخ عبد الله غوشه كلمة شكر وجهها لسعادة السيد عبد الحميد الخطيب نوه فيها بفضله فى قامة هذه المأدبة التى أثمرت خيراً للمهاجرين المنكوبين وشرح ما يعانونه من شدة وآلام فى هذه الظروف العصيبة ، ثم هتف الجميع بحياة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود.

وقد أعلن الأستاذ عبد المنعم العدوى نيابة عن لسان سعادة السيد عبد الحميد الخطيب اعتزام سعادته إقامة حفل شاي فخم آخر فى المفوضية سيدعو اليه كبار المسلمين فى كراتشى للمساهمة أيضاً فى التبرع لمنكوبى فلسطين ومجاهديها .

## تبرعات للفلاح

كان من أثر ما كتبته هذه الجريدة استفزازاً للمحقوقين من خريجى مدرسة الفلاح وطلابها ، الى التبرع لاتمام بنايتها الجديدة — إن سارع بعض المحسنين الى البر بهذه المؤسسة الخيرية ذات الأثر الخالد ، والارقام التى نسجلها اليوم غير ما سجل قديماً من تبرعات سبقت دعوة الجريدة للتبرع .

| ريال | |
|---|---|
| ١٠٠ | الشيخ حسن قزاز |
| ١٠٠ | « طه خياط |
| ٢٥ | « صالح الزبير |
| ٢٠٠٠ | « ابراهيم الجفالى واخوانه |
| ٥ | « عبد السلام كامل |
| ٣٠ | السيد حسن نورى |
| ٠٠ | جنيه اف |
| ٢ | الشيخ محمد أحمد لبنى |

## الاستاذ احمد حسين

كان الاستاذ احمد حسين سافر الى الرياض للسلام على سمو ولى العهد وقد عاد منها بعد زيارة المنطقة الشرقية وسافر الى جدة للتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

## عناية الحكومة

بتوفير الماء بمكة

لما لوحظ من عدم كفاية الماء بمكة ، وتلافياً للازمات التى تحدث فى كل موسم حج أمر معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان فى جلب ماء عين حنين بالشرائع الى مكة أي من مسافة ٢٥ كيلومتراً تقريباً كرغبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكشأن جلالته فى كل ما يهيىء لهذه البلاد سبيل الراحة والاطمئنان والرخاء ، وينتظر أن يبدأ العمل قريباً .

# حول العالم

### العراق

وافقت الحكومة العراقية على هبوط الطائرات التابعة للشركات الايطالية فى المطارات العراقية على شرط ان تنقل هذه الطائرات مسافرين بين نقطتين عربيتين .

صدر امر خاص بالسماح للاجئين الفلسطينيين بشغل الوظائف فى مصالح الحكومة العراقية .

### سوريا

✿ قررت الحكومة السورية دعوة المندوبين الى المؤتمر الثقافى الدولى لزيارة سوريا وقد اعدت وزارة الخارجية برنامجا لهذه الزيارة حتى تتاح لهم فرصة مشاهدة مظاهر النهضة فى عهد الاستقلال

✿ قررت الحكومة الاشتراك فى المعرض الصناعى الزراعى الدولى الذى ستقيمه الحكومة فى القاهرة فى ١٥ فبراير المقبل وبلغت المفوضية السورية لاختيار مكان مناسب لعرض المنتجات السورية .

### اليمن

✿ تلقت الجهات الرسمية فى مصر ان جلالة ملك اليمن تبرع بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه ونحو الف طن من الذرة للمهاجرين العرب .

✿ ارسلت حكومة اليمن الى الحكومة المصرية بقبول بعثة يمنية مؤلفة من ٤٥ شابا لتلقى العلم فى المدارس الابتدائية والثانوية بمصر وقد وافقت وزارة المعارف المصرية .

✿ زار السيد لياقت على خان رئيس وزارة الباكستان مفوضية اليمن فى القاهرة والتى يقوم بالعمل فيها القاضى هاشم العمرى رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية والمفهوم ان اليمن تنوى عقد معاهدة صداقة وتعاون مع الباكستان .

### فلسطين

✿ عقد مندوب هيئة اللاجئين لدى هيئة المراقبة الدولية بفلسطين مؤتمراً صحفيا صرح فيه بان هيئة المراقبة مهتمة باللاجئين العرب وانه ستصل غداً باخرة من الدنمرك تحمل مختلف المواد الغذائية وانه ستتبعها عدة بواخر اخرى من بريطانيا وقال ان المراقبين لم يستطيعوا القيام بمهمتهم بسبب قلة عددهم ولان اليهود منعوهم من اداء مهمتهم على الوجه المطلوب

### افغانستان

✿ جاء من كابل ان وزير افغانستان اعلن اعترافه بحكومة عموم فلسطين العربية .

### شرق الاردن

✿ عين الامير حسين بن نصر رئيس الديوان الملكى السابق وزيراً مفوضا لشرق الاردن لدى الجمهورية التركية خلفا لعمر زكى بك الذى نقل الى باريس وسيمثل زكى بك حكومته لدى حكومتى اسبانيا والبلجيك وعين الشيخ فهمى هاشم كبير القضاة ومن الوزراء السابقين وزيراً مفوضا لدى المملكة العربية السعودية .

✿ وصلت عمان كميات من المواد الغذائية التى تبرعت بها المؤسسة الخيرية بمصر باسم اللاجئين وقد عينت الحكومة الاردنية لجنة من ثلاثة موظفين للاشراف على توزيع هذه الاغذية فى المناطق الاردنية .

### باريس

اعتمدت لجنة الميزانية التابعة لهيئة الامم المتحدة تلبية نداء المندوبين العرب والبريطانيين فى تخصيص خمسة ملايين دولاراً لغوث اللاجئين العرب واقتطاعها من ميزانية هيئة الامم المتحدة .

## خطاب انسانى

لمندوبنا فى هيئة الامم المتحدة

(و . ا . ع) على الرغم من مناداة المندوبين العرب بوجوب الافلال من الاقوال والاكثار من الافعال فى علاج الحالة السيئة التى وصل اليها امر اللاجئين العرب قامت امس عدة حوائل قليلة الشأن فيما يتعلق بالوسائل التى يمكن اتخاذها كتدبير المال المطلوب لقوتهم وقد رأينا السيد على رضا مندوب المملكة العربية السعودية يهز افئدة اعضاء لجنة الميزانية بخطاب انسانى نيل يقول فيه هل فى وسع اى انسان ان يسمع بالحالة التى يعانيها نساء واطفال شردوا عن اوطانهم ولا يزال يعارض فى اتخاذ الوسائل العاجلة للتيسير على اولئك البائسين وتخفيف ويلاتهم وآلامهم ؟ كما قال ان النساء والاطفال يعانون ما يعانون فى صمت لانهم يعتقدون ان قوات الشرف العالم تقاد الآن من قبل عصبة جردت من المشاعر الانسانية وكثير من الاطفال يموتون احيانا بمعدل عشرين طفلا فى الساعة وهذا ما شهد به شاهد عيان من مراقبى الامم المتحدة الذين رأوا المناطق التى يقيمون بها .

## فى مدرسة الرس

تلقينا من مديرية المعارف العامة البيان التالى بالناجحين فى اختبار الشهادة الابتدائية الدور الاول فى مدرسة الرس و منصور حمد المالك ، محمد حمد المالك محمد المسيطير ، سليمان محمد العائد والبيان التالى بالناجحين فى اختبار الشهادة الابتدائية فى الدور الثانى .

زامل محمد الرشيد ، احمد عبد الله المالك ، ناصر عساف الحسين ، عبد الله حمد الرميح ، عبد الله محمد العقل .

## من فضيلة مدير مدرسة الفلاح بمكة

ليس من عادة هذه الصحيفة نشر ماياتيها من رسائل الشكر ولكن رسالة فضيلة مدير الفلاح تضمنت مايجب ان يعرفه القراء فآثرنا نشرها بعد حذف ما يخصنا منها

انني ايها الاخ افضل العمل الصامت لما ادركت من الحوادث ان المشاريع التي تحيطها الضوضاء تموت يوم تولد ولولا حفائظ الصدور لذكرت كثيرا من هذه المشاريع.

انني يوم بدأتها لم اكن املك المال ولكنني بدأت وانا واثق في فضل الله وبعد ذلك عزم وثقة في الاخوان والاصدقاء ومحبي الخير ولم اكن اذ ذاك ضامناً في كم يتم هذا المشروع ولكني كنت اضمن بانه سيتم بعون الله وانه ستتم مشروعات اخرى توفر المادة لهذه المدارس الى حد كبير ان شاء الله بفضل الله ثم بفضل ماتجده هذه المدرسة من عطف العاهل العظيم في كل مناسبة.

لقد آزرني وساعدني شخصيات كريمة محسنة اذكر منهم. آل زينل والشيخ محمد سرور الصبان والشيخ عبد الرؤوف الصبان والشيخ احمد محمد صالح باعشن وآل البوقري والشيخ الطيب السامي، والشيخ حمزه عجاج والسيد عمر عقيل، وآل الجحوم والشيخ حسين جستنية، والسيد ابراهيم نوري، والاستاذ عبدالله عريف، وشخصيات اخرى.

وانه يكبر لدى المبلغ الضئيل والكبير مادام الوازع هو حب الخير للخير وقد كنت اشعر بلذة اكثر للمبالغ الصغيرة التي يقدمها اولئك الذين ينفقونها وهم في شد الحاجة اليها

لقد استجاب لكلمتك فئة طبعت نفوسهم على الخير فبعثوا الي بما وسعهم مما كان له جميل الاثر وطيب الذكرى وسنوالي نشر اسمائهم في صحيفتكم الموقرة

واخيرا اهنئك بما كان لكلمتك من الفوز لانها صادرة من قلب ملىء لهذه المؤسسة بالحب والاخلاص ولك اطيب تمنياتي.

اسماعيل عزوز

## فنجان قهوة مع وزير الارجنتين ..

### تحيات عرب الارجنتين اليكم.

قال لي وزير الارجنتين المفوض انني ازف لعرب هذه البلاد والاقطار العربية المجاورة تحيات ٢٠٠,٠٠٠ عربي موجودين عندنا في الارجنتين .. وقد أقامت لي جماعات كثيرة منهم قبل قدومي الى هنا حفلات وارسلت لي من فريق كبير رسائل تهنئة تعرب عن اغتباطهم لنقلي الى بلادهم ويتمنون فيها ان اكون رسول الخير وسلام بين الشعبين الارجنتيني والعربي .. وكلهم يمثلون البلاد العربية خير تمثيل بسلوكهم الحميد ومعاملاتهم الطيبة وعلاقاتهم الله ثقة .. كذلك بلادي وهم يودون ان تكون الصلات بين بلادينا وشعبينا وحكومتينا أوثق صلة

### لافرق بين ارجنتيني وعربي.

ان الله بي هناك نفس حقوق الارجنتيني تماما .. فاولادهم يتعلمون معا في جامعات واحدة .. والمسلمين منهم مساجدهم الخاصة ومعابدهم ولهم منتهى الحرية في اقامة ماشاءوا .. ومنهم اعضاء في البرلمان ومنهم موظفون في الدولة ومنهم تجار واغنياء كثيرون واعرف منهم عضو البرلمان (عواد) وحاكما بولاية كوردوفا عسيس

### تجمعنا الثقافة والدم.

انا قريبون لبعض منذ عهود طويلة سالفة .. وبيننا روابط الدم .. فكثير من العرب متزوجون منا . ويدرس التاريخ والثقافة العربية في معاهدنا . واللغة الاسبانية التي نتكلمها منتشرة كل الانتشار بيننا هناك وهي في الاصل تحمل من اللغة العربية الكثير جداً من الفاظها وكلماتها وتعابيرها .. وتوجد عندنا مقاطعة تدعى (سنتياغو دي أستيروا) تعتبر مستعمرة عربية لكثرة سكانها العرب ..

### (المته) وكتاب عبود.

واتانا (بجوزة) صغيرة منقوش على خارجها صورة الشعار الارجنتيني من جهة ومن جهة اخرى صورة الاعشاب التي تصنع منها (المته) وقال من هذه الاعشاب يصنع شرابنا الوطني الذي لا يدخله كحول قط ويعتبر عندنا كالقهوة والشاهي عندكم ثم أتانا بكتاب مؤلفه الاستاذ أحمد عبود بالأسبانية وفيه صورة الكعبة ومكة والمدينة وبعض سور القرآن الكريم بالعربية

### الهجرة مفتوحة.

أن باب الهجرة مفتوح الى الارجنتين لمن يريد المهاجرة اليها . فاختلاط الناس والتعرف بعضهم الى بعض مما يؤلف بين قلوبهم ويقرب وجهات نظرهم ويزيل الفروق بينهم مع الزمن . فيصيرون جميعا اقرب الى الفكرة الانسانية السامية حين يعملون جميعا في مجالات مختلفة ولاغراض انسانية محضة بعيدين عن الأطماع والشرور التي يجب ان يعمل الجميع على قمعها من نفوسهم ليصلوا في مراتب الانسانية الى درجاتها السامية فيكون شبح السلم والطمأنينة الاجتماعية اقرب من شبح الحرب والخوف وعدم الاستقرار .

### الامير فيصل .—

لقد اجتمع سمو الأمير فيصل بالمستر براموريا وزير خارجية الارجنتين في منظمة الامم المتحدة . والمعروف ان الارجنتين تؤيد القضية العربية تأييدا تاما : وكذلك الوفد العربي حين كان في الارجنتين حظي بمقابلة رئيس الجمهورية الجنرال هوان بيرون وكان الوفد مسرورا بعد هذه المقابلة .

### الجنس العربي النقي.—

وأخيرا انني مغتبط ومنشرح اذ اجد نفسي في وسط الجزيرة العربية وبين الجيش العربي الاصيل النقي في دمه وعروبته ولطالما كنا نتوق ان نرى العرب في وطنهم بعد ان رأيناكم في وطننا وبلادنا وأعجبنا بمزاياكم . ورفع العرب هناك رأس العروبة بمروءتهم وشهامتهم وخصالهم النبيلة الموروثة : وهاقد وجدنا كل اكرام واعزاز وطيب لقيا . فالعربي كريم النفس اينما كان : واننا مغمورون هنا برعاية جلالة الملك المعظم واينما نتوجه نرى حسن استقبال ووفادة .

### باسمه الوزير.—

انكم تكرمون ابناءنا واخواننا وفلذات أكبادنا في بلادكم . وتحلونهم من انفسكم مكان النفس والاخ والصديق . فليس غريبا ان ترى في البلاد العربية كل مظاهر الترحيب والود والمساعدة وان عطفكم على قضية فلسطين وتأييدها لما يبعث كل عربي على الاندفاع نحوكم بقلوبهم.

وهنا انتهى حديثنا مع سعادة وزير الاجنبيين المفوض الدكتور (انطونيو جوفانتي) . وقد كان سابقا وزيراً مفوضا لحكومته في هندوراس وفي سلفاد ورمن امريكا الوسطى.

شكيب الاموي

### المحكمة الشرعية بالطائف

تعلن ان الشريف شاكر بن فهد بن حمزه بن محمد بن عبدالله بن سرور قدم اليها طلباً باخراج حجة استحكام لستة عشر قيراط شائعة في الدار التي تشغلها مالية الطائف تحوي عدة مساكن سفلية وعلوية ومخازن وحوش المحدودة شرقا السكة النافذة الموصلة الى البرحة المذكورة وغرباً السكة النافذة وتمام الحد ملك العرابي وملك الدره وبحرياً السكة النافذة الموصلة الى البرحة المذكورة وشاماً الرحبة المتصلة بالبرحة المذكورة وبها باب الحوش الدار المذكورة وتمام الحد بيت عمر خادم والمعلومة في محلها بملك ورثة الشريف عبد المجيد بن محمد بن عبد الله بن سرور ذاكراً ان ملك آل اليه والى شركائه ورثة والده فهد بن حمزه وورثة هاشم بن منصور بن محمد بن عبد الله بن سرور وورثة الشريف محمد بن منصور بن محمد بن عبدالله بن سرور ولورثة الشريف منصور بن مساعد بن مسعود بن عبدالله بن سرور ولم يزل تحت ايديهم بحكم الوراثة الشرعية وقد تغيب عنهم صك التملك في واقعة الطائف ولا يعلم سجلا لها ولازال المحدود تحت ايديهم وتصرفاتهم ومورثيهم من زمن الحكومة التركية حتى يومنا هذا مدة تنوف عن ثلاثين سنة بدون معارض فمن يعارض عليه مراجعة المحكمة في خلال شهر من تاريخه

### المحكمة الشرعية بجدة

— تعلن أنها تريد تأجير الدار الكبيرة العائدة لوقف المتولي الشهيرة في محلة العلوي اجارة مضافة لمدة اربع سنوات فعلى راغبي الاستئجار مراجعتها في ذلك لاجراء العقد ٣—٤

### المحكمة الشرعية بمكة

تعلن للعموم عن طلب محمد وصالحه ولدي عبدالرحمن الياس منها اخراج حجة استحكام بملكيتهما وشركائهما منصور حجار وعبدالله واسعد وفاطمة اولاد محمد مكي الصائغ لكامل الحوش الكائن بالمسفلة بزقاق الغريب المحدود شرقا بوقف آل الشيبي وغربا بدار وقف سيدنا عثمان تمام الحد منه دار محمد علي نقلي وشركاه وشاماً بدار محمد علي نقلي وشركاه ودار وقف مخلص وتمام الحد منه السيب الموصل الى زقاق المغاربه والسوق الصغير وبه الباب ويمناً بالزقاق النافذ — الشهير بزقاق الغريب وبه باب وتمام الحد منه فرن البخاري فكل من له معارضة فليراجع خلال شهر من تاريخه .


## محل التوفيق بالقشاشية

يقدم لكم جميع الأدوات الكهربائية على اختلافها، وجميع الأسلاك بأنواعها، ومنها الأسلاك الملبسة بالرصاص بأسعار زهيدة جداً، لا يمكن مقاومتها أو مسايرتها وليس الخبر كالعيان .

## بشرى لاصحاب العمارات

اسمنت عال جيد

يباع في دكان محمد صديق ميمني

بشارع فيصل مكة المكرمة

## انحلت ازمة الغاز

لدى الشركة العربية للتوفير وا قتصاد

غاز ابيض نظيف معبأ في براميل سعر التنكة مفرغة كما يلي :

ريال

٧ بجدة — شارع قابل مكتب الشركة

٧½ بمكة — مركز الشركة في المسعى

٨½ بالطائف — دكان الشيخ عبد الهادي حابس

٩½ بالمدينة — محل الشيخ حسين ابو العلا ١ — ٣

## اعلان — وانذار

نعلن وننذر كافة مستأجري وقف آل عبد الشكور ونقصد بها دكاكيننا بسويقة : بان يراجعونا للاتفاق والتراضي للاجارة من غرة محرم سنة ٦٨ الى نهاية يوم عشرة منه من الساعة ٢ صباحا الى الساعة الخامسة ومن الساعة العاشرة مساء الى الحادية عشرة .

وكل من تأخر عن المدة المذكورة فلنا الحق في التأجير على الغير . الناظر : محمد امين عبد الشكور

## احذر أن تتلف بطاريتك

من أهم اسباب تلف البطاريات هو تعبئتها بماء الأسيد المغشوش والفاسد ، فان كنت تخشى على بطاريتك من التلف فاملأها بماء الأسيد المحضر تحضيراً فنياً بانجلترا وهو من عيار ١٢٥٠ وهو احسن وانقى ماء أسيد في العالم .

يباع بدكان بشير جوهدري بمكة

## محمد حسن الصواف

تاجر قومسيون عمومي

المقر التجاري بمصر

القاهرة ٢١ شارع الواسطي — بولاق

يبيع بضائعكم بمصر باطيب الاسعار ويورد لكم البضايع المصرية والاجنبية باسعار اقل من غيره .

عاملوه مرة فلن تنقطعوا عن معاملته طول العمر .

توكيل مكة عبد الرحمن خنكار

التاجر بالمسعى ١ — ٢

## هذا ما كنتم تبحثون عنه !

خزانات حديدية مصنوعة جيداً

لحفظ الامتعة والنقود وغيرها

تباع بدكان محمد صديق ميمني بشارع فيصل بمكة المكرمة

## وظائف شاغرة

في مكتب

شركة الزيت العربية الامريكية بجدة

لاجل

مترجم من الانكليزية الى العربية — ومن العربية الى الانكليزية

كاتب آلة انكليزية — كاتب آلة عربية

المؤهلات

ينبغي للمترجم أن تكون له معرفة تامة باللغتين الانكليزية والعربية الدارجتين في الكلام والتحرير وان يستطيع كاتب آلة الانكليزية طبع ٤٠ كلمة في الدقيقة الواحدة وكاتب الآلة العربية ٣٠ كلمة في الدقيقة .

ولابد من الكشف الطبي المعتاد على جميع المراجعين بطلب الوظائف — فعلى أصحاب الكفاءات أن يراجعوا مكتب شركة الزيت العربية الامريكية بجدة لأجل المواجهة الشخصية .

## اعلان

من شركة الزيت العربية الامريكية

ان شركة الزيت العربية الامريكية بحاجة الى فراشين للخدمة في مساكن العزاب في مقاطعة الاحساء بأجور بدائية قدرها ٩٥ ريال سعوديا شهريا والملابس الرسمية تقدمها الشركة مجاناً . والشركة تقدم ايضاً العناية الطبية مجاناً، وتعطى اجازات بأجرة، وتصرف اجور اليوم السابع من الاسبوع، زيادات في الاجور على الخدمة وخلاف ذلك

ولا بد من اجراء الكشف الطبي على طالبي الالتحاق بخدمة الشركة للتحقق من سلامتهم من الامراض المعدية .

وان مكتب الموظفين العرب في شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران وممثل الشركة بمكتب جدة ووكيل اكتتاب الموظفين بالمفوف يرحبون بجميع الاستعلامات التي تتعلق بالتوظيف .

شركة الزيت العربية الامريكية

الظهران المملكة العربية السعودية


تقويم أم القرى لعام ١٣٦٨ يباع عند متعهد بيعه عبدالعزيز مرزا وأولاده بباب السلام بسعر ستة ريالات سعوديه

## في الميزان

# فكرة ...

للاستاذ احمد سباعي

١٨٠ صفحة قطع متوسط
طبع لجنة النشر العربية بمكة

(بقلم الاستاذ احمد عبد الغفور عطار)

الفنان الاصيل : هو الذى يرينا الحياة الحقيقية مرسومة بريشته ـ هو موزعة فيها الالوان والظلال والاصباغ توزيعا عادلا لاسرف فيه ولا تقتير، ويقدم لنا الحياة من خلال نفسه المتفردة التى تظهر بعلاماتها الفارقة تميزها عن بقية النفوس ، ومن خلال تجاربه ومزاجه وطبيعته واحساسه .

قد يقف شاعران امام مشهد غروب الشمس ـ مثلا ـ فاذا احدهما يصوره لنا تصويراً يبعث على الحزن الهادىء الصامت او الاسى البالغ العنيف ، والآخر يبعث الشعور بالراحة والغبطة والسرور!

لم كان ذلك فى مشهد واحد؟ لان كلا منهما صوره بريشته وعبر عن المعنى القائم فى نفسه فاذا انت امام احدى الصورتين حزين وامام الاخرى مسرور ، ولان كلا منهما كان صادقا فى الاحساس وصادقا فى التعبير اذ أنفذ لنا المشهد من خلال نفسه ومزاجه وطبيعته ومشاعره الخاصة حتى اصبح امامنا جليا واضحا يشعرنا بشعور صاحبه ان حزنا وان فرحا .

وهذه الصداقة التى يستطيع ان يوجدها الفنان بينه وبين قارىء اثره او مشاهده هى سمة من سمات الصدق والابداع فى اثره الفنى الرفيع .

فهل وفق الاستاذ احمد السباعى فى كتابه (فكرة) الى ذلك؟

اما انا فاعتقد انه لم يستطع ان يوجد بينه وبين القارىء المثقف الممتاز تلك الصداقة التى تحمله على ان يشعر شعوره فيحزن لحزنه او يفرح لفرحه واغلب الظن انه لم يكن كذلك فى كتابه «فكرة» على الخصوص لانه لم يكن لديه ما يريد ان يبوح به، ولكن كانت لديه خواطر وافكار لمعت فى نفسه فاراد ان يعبر عنها فحاول ان يسلك سبيل القصة على غير استعداد فيه فاخفق لان طبيعته ليست طبيعة قاص . والقاص ـ من غير شك ـ فنان اصيل لانه يرينا الحياة من خلال مزاجه وتجاربه ومشاعره حتى لنشعر ان بيننا وبينه او بين « شخوصه » مودة وقربى او صداقة متينة .

وقارىء «فكرة» لا يشعر هذا الشعور لان مؤلفها ليس قاصا ـ كما قلنا ـ ومن اجل هذا فقدنا فى كتاب السباعى الصدق الفنى، وليست الصداقة التى يوجدها الفنان الا بعض الادلة على توخيه الصدق الفنى .

وليس الصدق الفنى مرادفا للواقع الذى دبت على مسرحه حادثة كانت على مرأى منك ومسمع بل الصدق الفنى هو الذى يجعلك تحس انك امام حادثة يصدق وقوعها فى ضمير الانسانية او طبيعة البشرية فى ابعد مداها وارفع ذراها .

قد تقرأ أسطورة من الاساطير وتقرأ حادثة من حوادث المحاكم وقضايا البوليس ، وتعرف ان الاولى من نسج الخيال والثانية حادثة واقعة قد ترى بعض ابطالها او كلهم ، ولكن بعد هذا تجد فى الاسطورة الصدق الفنى الذى تفتقده فى الثانية حتى لا تلقى له فيها اثراً .

فالصدق الفنى لا يعنى الوقوع والحدوث بقدر ما يعنى اصالة الحق الذى يصدق فى ضمير الانسانية او طبيعة البشرية .

فهل كانت « فكرة » ـ على فرض انها قصة ـ ذات صدق فنى؟

اما انا فاعتقد انها خالية من الصدق الفنى والصدق الواقعى : الاول ينفيه فقدان تمثيل الحياة وطبيعة البشرية كما ينفى الثانى بعدها عن بيئتنا بعد اشاسعا .

إن «فكرة» ـ اسم بطلة قصة الاستاذ السباعى ـ فتاة اصلها من مكة وضاعت من اهلها وعمرها سنتان بقرية السيل، والتقطتها احدى البدويات فنشأت فى البادية ثم تحضرت فيما بعد وقضت بضع سنين فى الاستانة وسرت بروما ثم رجعت الى بادية الحجاز تعيش فيها عيشة تحرر وانطلاق إلا من بعض القيود، واتصل بها «سالم» بطل القصة الآخر مصادفة ، وكان بينهما حب انتهى إلى أن يظهر ان كلا منهما شقيق الآخر .

هذه هى فكرة القصة ، ويظهر فى سياقها وجوها وحركتها الافتعال ، واقرب الادلة على هذا انه اراد ان يجعل على لسان البطلة كل ما سرد من علمه الغزير واطلاعه الواسع وثقافته الجيدة ولكنه يعرف ان فتاة فى الحجاز ـ اى فتاة ـ لا تستطيع ان تقوم بهذا «الدور» ، فماذا يصنع ! ؟

جعل البطلة تتعلم القراءة والكتابة ، وليمهد لهذا جعل مربيها ـ بعد ضياعها من ابويها ـ معلم القرية التى هى بها، وجعلها ـ بحكم انتسابها اليه ـ تتردد عليه، ويفتح الله عليها فتكون بين زملائها التلاميذ نابهة حتى يناديها بعضهم : فقيهة !

ثم يمعن الاستاذ السباعى فيأتى باحد الموظفين الكبار الى قريتها ويجعله يعجب بنشاطها وذكائها ويفتح لها نافذة جد واسعة الى العلم والمعرفة والادب فيمدها بالكتب والصحف ، ثم لا يكتفى بهذا فيحمل الموظف الكبير مؤونة السفر الى العالم الخارجى ليمهد لبطلته سبيل المعرفة والعلم والاطلاع والاجتماع بالشخصيات المبرزة فى هذه الميادين

وكل هذا ليس طبيعيا، والسياق يدل على ذلك كما تدل عليه جزئيات القصة وحركتها وجوها دلالة بينة

وكما تبدأ القصة مدفوعة دفعا بحيث يظهر الافتعال والتعمل تنتهى كذلك نهاية غير طبيعية فنرى أن امرأة تخبر « فكرة » أن اسرة بمكة فقدت ابنتها حينما كان عمرها سنتين ، ومضى على فقدها ثنتان وعشرون سنة ، ولعلها ـ أى فكرة ـ تكونها

وكان اتصال المرأة بفكرة فى عرفات ، واتعدتا على الذهاب، الى هذه الاسرة

وتدخل الفتاة والمرأة داراً عظيمة فتستقبلهما صاحبتها ـ وهى عجوز ـ ويتحدث النسوة وينتهى حديثهن بكشف فكرة عن ساقها لتريها علامة بها ، فاذا صاحبة الدار تصرخ صرخة عالية ـ كما يقول السباعى ـ : انت ابنة أخى الغالية

ثم يظهر أن هذا البيت بيت سالم ـ صديق فكرة ـ لأن صاحبة البيت تناديه فيقبل ويفاجأ بفكرة بين يديه ثم تتسلمه المفاجأة الكبرى حينما تقول العجوز ـ وهى خالته ـ : هذه اختك آسيا .

وهكذا يتم اللقاء بين فكرة واسرتها بعد ثلثين وعشرين سنة بعد مقدمات وتمهيدات أقل ما يقال فيها : انها مفتعلة . فالجو لم يكن جو قصة ، والحركة ليست طبيعية ، وسير الحوادث مفتعل، والخطوط كذلك .

والقصة كلها دليل على هذا الافتعال

ثم ان المشاهد الطبيعية التى ذكرها السباعى فى « فكرة » لم تكن مشاهد حية ذات حركة واهتزاز، وان كان بعضها زاخراً بالحياة، ولم تكن من صميم القصة لاننا نحس بها ماشية جاءت للشرح لا استجابة لنداء الفن

ان بعض المشاهد وصف وصفا شعريا جميلا فيه بريق و لمتاع ، ولكن مع هذا فانى أشعر أنه زيادة وفضول أو حاشية كما قلت

ومن عيوبها أن بطلى القصة التى الفها الاستاذ السباعى مفقودا السمات والعلامات والشخصية والظل والحياة ، لم يوفق فى رسمها رسما صحيحا

ولرسم الشخصيات القصصية ونفخ الروح فيها وبعث الحركة اليها طريقتان : طريقة الحديث المباشر الذى يظهر فيه القاص أكثر من ظهور البطل نفسه ، وذلك بتتبعه إياه ووصفه ووصف حياته وحركاته وسكناته ومزاجه ومشاعره وحوادثه ومذهبه

وعيب هذه الطريقة أن القاص هو الذى يظهر أكثر من ظهور شخصياته ، فاذا اختفى القاص اختفت شخصياته معه ولم تخلف إلا رسوما عافية قد تدل عليها بعض الدلالة إذا لم يكن فنانا

أما الطريقة الثانية فتتجلى فى رسم الشخصيات واظهارها واضحة السمات بينة المعالم عن طريق حركاتها وسكناتها وافعالها وخطراتها ومشاعرها وبدواتها إلى كل ما يتصل بها

والفن كله يتجلى فى هذه الطريقة الممتازة لأنها تدل على عظمة القاص وقدرته وعبقريته لأنه ـ مثلا ـ يستطيع أن يعطفك على بطله ويستدر رحمتك به من غير ان يقول لك : أرجو أن تعطف على هذا وترحمه ، بل يترك حالة بطله وحركته وفعله ومظهره تحملك على العطف عليه والرحمة به من غير ان ينطق هو حرفا واحدا، ويستطيع أن يجعلك تشعر ببطله أنه كائن حي ـ ولو كان من احياء الاساطير ـ لأن بينك وبينه صلات وشيجة ما تنفك قائمة على مدى الايام لأن القاص تمكن أن يجتذب قلبك الى قلبه ويوثقهما برباط لا ينفصم ويستطيع أن يجعلك تقف أمام بطله وأنت تشعر أنك أمام إنسان يعيش ولو فى ضمير الانسانية وبه ما بطبيعة البشرية من خلائق ورغبات، إلا ان عيب الطريقة الاولى يستحيل فضلا إذا مشى فيها قاص بالغ فى فن القصة الذروة الرفيعة كما صنع بول بورجيه فى رواية « التلميذ »

أما الطريقة الثانية ـ وهى المثلى ـ فى فن القصة فان أفضل مثل عليها هو رواية «ابن الطبيعة» لأرزيبا شيف التى ترجمها الاستاذ المازنى وقرأها أدباؤنا مرات .

ونحن لا نطلب من السباعى ولا من غيره من أدبائنا أن ينتج لنا قصصاً من نوع التلميذ أو ابن الطبيعة لأن ذلك فوق الطاقة والاحتمال ، بل أدب القصة فى العربية خال من قصة تصل الى قمة ابن الطبيعة .

وتناول « فكرة » على أنها قصة خطأ كبير ، إذ هى فى الواقع مجموعة بحوث قوية تتصل بعلم النفس والفلسفة والاجتماع صيغت فى أسلوب يشبه ـ بعض الشبه ـ أسلوب القصة .

واذا نظرنا الى كتاب « فكرة » على أنه كتاب علم وإرشاد وتوجيه وإصلاح ـ لا قصة ـ فاننا نجد فيه آراء وتوجيهات جد صالحة يجب أن نهتم بها وندرسها .

والكتاب حافل بالبحوث القيمة العظيمة ، ففيه بحث فى الحب والجمال ـ ص ٣٨ ـ يدل على عمق وفهم وبعد فى النظر وعلى أن الأستاذ السباعى ملم ومطلع على أكثر ما كتب فى الحب والجمال سواء أكان مما كتب الأدباء أو الفلاسفة أو علماء النفس مضافا اليه علمه وتجاربه .

ولشد ما أعجبتنى كلمته فى « العبادة » ـ ص ٥١ ـ وبحثه فى النفاق الاجتماعى ، والخاصة والعامة وأثرها فى المجتمع ، والعقل والجنون ـ ص ٧٥ ـ ونظريته فى التربية : تربية الأطفال، والجزاء والعقاب وأثر فهم حقيقة الطفل ونفسيته وأخذه بالحسنى فى سلوكه وحياته وفى الجريمة وبواعثها عند الكبار ـ ص ١٠٢ .

أما بحثه فى السعادة فجيد وإن كانت نظرته ضاقت فى النهاية .

والصحيح ، أن الاستاذ السباعى قد أحسن الى المكتبة الحجازية بهذا الكتاب القيم النفيس المزدحم بالآراء والأفكار نعم ، إنه قيم ونفيس إذا عددناه كتاب علم لا فن ، واذا أخرجناه من القصة ووزناه بغير ميزانها الدقيق .

وما أظن أن الاشارة الى مواطن القوة والاجادة ميسورة فى هذا المجال الضيق المحدود لأن كتاب السباعى على صغره قابل لأن ينظر اليه من عديد من النواحى والزوايا ، وإننى أترك لغيرى المجال لينظر من أي الزوايا شاء ، فى الكتاب متسع للاقلام تتناوله من شتى النواحى.

كما أن فى الكتاب هنات لغوية وأخطاء فى بعض التعابير أتركها لغيرى يتعقبها ويقوم معوجها إذ أراد؟


## الدين والحج

على المذاهب الاربعة يحتوى على زيارة المدينة وصور الحرمين الشريفين ، تاليف عباس كراره ثمن النسخه ريال ونصف، وصل ويباع فى عموم المكاتب ٧ ـ ٨

## عباس كرارة بالمسعى

مستعد لخلع الاضراس بدون الم ولتركيب الاسنان العظم الذهب بانواعها ١٠ ـ ١١

## للشغلة

اطارات ارمسترونج رينو فلوكس لسيارات النقل والفلاحة والركاب

ارمسترونج ـ اسم مشهور بالجودة منذ عام ١٩١٢

والان يضم ارمسترونج الى هيكل اطار «رينوفلوكس» احدث التحسينات الفنية ليزيد في مناعته ووقايته من التزحلق والعطب والتفتت من الحرارة . ان اطارات ارمسترونج اطول عمرا مما يجعلها اكثر اقتصادا واعظم سلامة . ان اطارات ارمسترونج بجودتها وسعرها افضل ما تستخدمه في سيارات النقل او النزهة

الانبوب العتيق قد يتلف الاطار الجديد . اشتروا انابيب ارمسترونج جديدة عندما تشترون اطارات ارمسترونج

الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعوديه

شركة التوفير والاقتصاد
مكة المكرمة

LIPTONS
WHITELABEL
TEA

## شاى لبتن المحفوظ فى العلب

المختار من اجود اوراق الشاي لذيذ الطعم منعش للفؤاد منبه للاعصاب يمتاز بنكهة نادرة قليل منه يعادل مفعول الكثير من سواه تجدونه فى معظم الدكاكين واكبر المحلات وكالته عند

متمثل كوتس بجدة ٧ ـ ٩

## محلات

## احمد بكر بغدادى وشركاه بجدة

تعلن بأنه بعد الجهود الجبارة التى بذلتها فى الاتصال بأعظم مصانع العالم فى أوروبا لانتاج أفخم وأجود أنواع لوازم الحمامات المصنوعة من أقوى وأمتن صينى مقاوم للحديد ستصلنا قريباً جداً طقوم حمام بعموم معداتها على الطراز الحديث ومفردات بانيو ، حوض لغسيل الوجه ، كابينيه عربى وافرنجى ، سيفون ، بديه ، الجميع لمبكيت مواسير متنوعة بأسعار لا تقبل المزاحمة الكمية محدودة ، بادروا بحجز طلباتكم قبل فوات الفرصة . ٤ ـ ٦

## راجعوا

## مخزن أدوية حسن بخش

تجدو به اجود أنواع المستحضرات الطبية
بأسعار مغريه بمكة أمام باب الوداع ٣ ـ ٤

## الدكتور خليل الرحمن خان

## ايم . بى . بى . ايس

يقابل زائريه للمعاينة والعلاج بعيادته يومياً من الساعه (١) الى الساعه (٥) صباحا ، ومن الساعه (١٠) الى الساعه (١٢) مساء ومستعد لمراجعة المرضى والاسعاف فى كل الاوقات ليلا ونهاراً بالمدينة المنورة ـ شارع العينيه ـ ٦ ـ ٨

## لفت نظر !!

ارضاء لعملائنا الكرام بالمملكة العربية السعودية ورغبة فى القيام بسد طلباتهم قد استوردنا كمية وافرة من عموم الادوات الكهربائية الممتازة ، من ضمنها اللمبات والاسلاك بجميع مقاساتها وانواعها ، وقد خفضنا فى الاسعار تخفيضاً ملموساً بالجملة والقطاعى

راجعوا محلنا بجدة : رضا امين ٢ ـ ٨

## ملكة الساعات السويسرية

ـ بغير جدال ـ

غاية فى الجمال والمتانة

وصلت دفعة اولى بسيطة فى هذا الاسبوع

ألمهر ميزاتها :

أنها ضد الماء ، والارتجاج ، والمغناطيس ، وضغط الهواء

تباع بمحل

فوزى قزاز بسويقه